



## المرونة النفسية لمعلمي التربية الخاصة في العراق

م.م حسين فرات بحر

اختصاص التربية الخاصة

مديرية تربية كربلاء المقدسة

07734391776

[Husseinfurataljnaby@gmail.com](mailto:Husseinfurataljnaby@gmail.com)

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى المرونة النفسية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية ترتبط بالمتغيرات التالية: الجنس وسنوات الخبرة في التعليم. تم اختيار عينة الدراسة من تجمع ملاك معلمي التربية الخاصة في العراق في مجموعة الواتس اب بإشراف مدير قسم التربية الخاصة في وزارة التربية الاستاذ سيف عبد وتضم (100) معلم ومعلمة للتربية الخاصة. تم اعتماد المنهج الوصفي في هذا البحث، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام للمرونة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة كان مرتفعاً، إذ ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (5,591) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وتقيد النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى العام للمرونة النفسية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى متغير الجنس (ذكور\_ اناث) لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1,536) اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05). وتوصي الدراسة بضرورة إجراء دراسات مشابهة على المعلمين في مجالات التعليم الأخرى لتحديد مستوى المرونة النفسية. كما يجب توفير المزيد من المعلومات للمعلمين لتعزيز قدراتهم على التعامل مع الضغوط النفسية، وتعزيز الاهتمام بالبرامج الارشادية والتوجيهية المتخصصة في المؤسسات التربوية الخاصة، بالتهيئة النفسية للمعلمين.

**الكلمات المفتاحية** ( المرونة النفسية، معلمين ومعلمات، التربية الخاصة، العراق).

### Psychological resilience of special education teachers in Iraq

Hussein Furat Bahar

Special Education Specialization

Directorate of Education of Holy Karbala

07734391776

[Husseinfurataljnaby@gmail.com](mailto:Husseinfurataljnaby@gmail.com)

### Abstract:

This study aims to explore the level of psychological resilience among teachers with special needs, and to identify the existence of statistically significant differences in psychological flexibility associated with the following variables: gender and years of experience in education. The study sample was selected from the gathering of owners of special education teachers in Iraq in the WhatsApp group under the supervision of the Director of the Special Education Department at the Ministry of Education, Mr. Saif, and includes (100) teachers for special education. The descriptive approach was adopted in this research, as the results of the study showed that the general level of psychological flexibility among teachers of special education was high, as the calculated and adult T value (5,591) is greater than the tabular value and adult (1.96) at the level of significance (0.05), and the results indicate that there are no statistically significant differences at the general level of psychological flexibility, and this



can be attributed to the gender variable (males \_ females) Because the calculated T value of (1,536) is smaller than the tabular value of (1.96) at the level of significance (0.05). The study recommends that similar studies should be conducted on teachers in other areas of education to determine the level of psychological resilience. More information should also be provided to teachers to enhance their abilities to deal with psychological pressure, and to promote interest in specialized guidance and guidance programs in private educational institutions, in the psychological preparation of teachers.

**Keywords** (psychological resilience, teachers, special education, Iraq).

اولاً: مشكلة البحث:

تنشأ مشكلة الدراسة من الدور الحيوي الذي يلعبه معلمو ومعلمات التربية الخاصة في تعليم الفئة المستهدفة والتي يجب أن تتلقى أفضل رعاية ممكنة. كذلك يلاحظ أيضاً انخفاض أعداد المعلمين وسعيهم لتغيير مجال عملهم أو مسار وظيفتهم. أشارت نتائج دراسة (Orefield, 2002) إلى أن نسبة 25% من معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة يتركون عملهم ويسعون لإيجاد اختصاص آخر في المجال التربوي. كما تنبعت مشكلة الدراسة من تجربة الباحثين لرؤية بعض معلمي التربية الخاصة في العراق يسعون لتغيير مسار وظيفتهم للعمل في الأعمال الإدارية، نتيجة للضغوط المهنية وعدم الرضا عن طبيعة العمل. لذلك طرح الباحث التساؤل الآتي هو ما مستوى المرونة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق.

ثانياً: أهمية البحث:

وفي العمل مع الطلاب في فصول التربية الخاصة تلعب العوامل الشخصية للمعلمين دوراً مهماً، فهم يتميزون بقدرتهم على مواجهة المواقف الضاغطة وتحملها والتكيف معها، فضلاً عن مرونتهم النفسية. وأشارت إلى أنه في حين أن هذه الخصائص تمكنهم من مواجهة النكسات، إلا أن هذه الخصائص تكون بمثابة دوافع معنوية لهم لمواصلة العمل في الميدان والرضا عنه، وعدم العودة منه (Eli Tharp, Toni, 2005) أهمية المرونة النفسية وأثرها في مساعدة معلمي التربية الخاصة على التعامل مع متطلبات العمل وتحقيق درجة مرضية من الرضا الوظيفي.

لذا تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- يعد هذا البحث الحالي -في حدود علم الباحث- من الأبحاث المهمة والذي يدرس درجة المرونة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة فيما يتعلق العراق لما له من دور لمعرفة الصعوبات و الضغوط النفسية التي يمر بها معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق وكيفية التعامل مع تلك الصعوبات والضغوط ..

2- تعد نتائج البحث إغناء للأدب التربوي والنفسى من الجانب المعرفي.

ثالثاً: اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- مستوى المرونة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة.
- 2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

رابعاً: حدود البحث:

- 1 - الحدود المعرفية: المرونة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة
- 2- الحدود المكانية: التجمع على الواثق اب لمعلمي التربية الخاصة باشراف مدير قسم التربية الخاصة في وزارة التربية العراقية.
- 3 الحدود الزمانية: العام الدراسي ( 2023-2024).
- 4- الحدود البشرية : معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق



خامساً: تحديد مصطلحات البحث:

عرفها ( شقوره ، 2012).

المرونة النفسية : ويعني القدرة على مواجهة المواقف بفعالية والتصرف بعقلانية وبناء علاقات جيدة مع الآخرين من خلال اللطف والاحترام المتبادل وقبول الآخرين.

التعريف الاجرائي: ويوضح مدى اعتبار المعلمين والمعلمات مرنين نفسيا في البحث.

### الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اطار نظري:

اولاً – المرونة النفسية:

جميعنا نمر بفترات صعبة تتضمن الفقد، الإساءة، التنمر، عدم الاستقرار المالي وما إلى ذلك من الأزمات الشخصية، عندما تستطيع التكيف بسرعة ونظهر قدرًا كبيرًا من المواجهة من خلال ذلك يمكن تحديد مدى المرونة النفسية التي تتمتع بها خصوصاً اذا كان ذلك التحدي لدى معلمين ومعلمات التربية الخاصة الذين يتعاملون مع تلاميذ ذوي الهمم .

يشكل الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة ما نسبته 15% من المجتمع البشري في جميع أنحاء العالم، وبحسب منظمة الصحة العالمية، يعيش أكثر من مليار شخص مع شكل أو أكثر من أشكال الإعاقة (منظمة الصحة العالمية، 2015). وذكرت بريندا سي: أن فورس (2012) ذكر أن عدد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في تزايد، مما يتطلب زيادة عدد المعلمين المتخصصين حسب نوع الإعاقة. مع بداية الألفية الثالثة، هناك حاجة ملحة إلى التركيز على ذوي الاحتياجات الخاصة لتعويض إعاقتهم كلها أو جزء منها، وتمكينهم من العيش حياة طبيعية ومنتجة، وتعزيز فرصهم في الحصول على حقوقهم. الشخص ذو الإعاقة هو الشخص الذي يعاني من إعاقة بغض النظر عن رغباته، وله كامل الحقوق في المشاركة في الحياة الاجتماعية. ولذلك، واعتماداً على نوع الإعاقة، أصبحت الحاجة ملحة لإعادة تأهيلهم لاستعادة قدراتهم البدنية وقدرتهم على التكيف النفسي والاجتماعي إلى أقصى حد. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم مجموعة متنوعة من الاحتياجات، بما في ذلك الدعم الاجتماعي والمالي والمساعدة في بناء العلاقات والتواصل مع الآخرين (الشيخ، 2016 : 67).

الإعاقة ظاهرة إنسانية قديمة كانت موجودة منذ القدم، ولا تزال موجودة في جميع أنحاء العالم، وستظل كذلك طالما استمر الإنسان في الوجود. وهو ليس مرضاً يمكن علاجه بالأدوية، ولكنه حالة يمكن أن تحدث. فجأة ومن دون سابق إنذار. (شويلع وحبيبة، 2012).

تعد المرونة النفسية عنصراً مهماً للصحة العقلية التكميلية وتلعب دوراً حيوياً في قدرة الفرد على التعامل مع المواقف العصيبة والصعبة. يشير (Williams, 2016) الأشخاص الذين يتمتعون بالمرونة النفسية يكونون أكثر إيجابية عند التعامل مع الضغوط والمشاكل، خاصة تلك التي تحدث كل يوم. وأكد ( Ai, Hong Shan & all, 2016) تعد المرونة النفسية عاملاً نفسياً مهماً يمكن الأفراد من فهم أنفسهم والآخرين، والتكيف مع المواقف المختلفة، والتغلب على العواقب السلبية للضغوط، والسيطرة على أنفسهم في مواجهة الضغوط، والعمل بفعالية بروية واقعية للمواقف الصعبة. هناك فئات محددة في حاجة ماسة إلى المرونة النفسية، كما أوضح (Ong & all, 2006) يتمتع الأشخاص الذين يتمتعون بمرونة نفسية عالية بصفات إيجابية تؤثر على العلاقات الشخصية والمهنية . (Banadura, A, 1997:87)

في مجال العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، تلعب العوامل الشخصية للمعلمين دوراً مهماً، حيث يتمتعون بالقدرة على التعامل مع الظروف الصعبة والتكيف معها، وبمرونتهم النفسية وقدرتهم على التغلب على التحديات، تصبح تلك الصفات والخصائص دوافع لاستمرارهم ورضاهم عن العمل في هذا المجال، وعدم الانسحاب منه. وتشير (Eli Tharp, Toni, 2005) إلى دور المرونة النفسية في مساعدة معلم التربية الخاصة على قبول ضغوط العمل وتحقيق مستوى كافٍ من الرضا الوظيفي ( Eli Tharp, Toni, 2005: 97)



تعدُّ المرونة النفسية عاملاً حاسماً في تحديد كيفية تفاعل الأفراد وتعاملهم مع الضغوط لتفادي المشاكل النفسية لتكوين رضا نفسي يساعدهم على الانجاز في العمل . لذلك فانهم يتمتعون بصفات ترتبط بالمرونة النفسية، وتتعلق هذه الصفات بالمظاهر والقوى الإيجابية للحالة العقلية للفرد التي تنعكس على التفاعل الاجتماعي (الزهيري، 2012 : 77).

تعد القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي والتعامل مع الآخرين عاملاً هاماً وضرورياً في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى الفرد منذ المراحل الأولى من حياته. لذلك، فإن قدرة الشخص على استخدام المهارات الاجتماعية بشكل صحيح هو أحد المؤشرات المهمة للصحة العقلية. ويعتبر الافتقار إلى هذه المهارات عائقاً قوياً أمام إشباع احتياجاتهم النفسية، حيث تمكن هذه المهارات الأفراد من الاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم بشكل إيجابي. كما أنه يمكنه من التعبير عن الاهتمام بالآخرين، مما يسمح له بالسعي لمساعدتهم وتغيير سلوكه في الاتجاه المطلوب، وبالتالي التأثير على الآخرين بطريقة إيجابية ومفيدة (وهبة، 2001 : 80).

"يعد تحقيق التعليم الدامج من أهم القضايا في النظم التعليمية المختلفة. لقد حاول العديد من الباحثين تحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي والمرونة النفسية والسلوك الاجتماعي الإيجابي، وكذلك العلاقة بين هذه القضايا. العلاقة المعقدة بين العوامل السلوكية والتعليم. وقد تم بحث هذه المتغيرات في مجالات أكاديمية متعددة"، بما في ذلك التعليم. ومع ذلك، افترقت الدراسات السابقة إلى أي دليل يدعم الارتباط بينهما وبين درجة مساهمة الذكاء العاطفي والسلوك الاجتماعي الإيجابي والمرونة النفسية في تنمية السلوك المتكامل، أي درجة انخراط الذكاء العاطفي في السلوك الاجتماعي الإيجابي. وتشارك المرونة النفسية في خلق السلوك المتكامل. يعوق تطور السلوك المتكامل. وهذه العوامل تؤثر على المعلمين بشكل مباشر، بما في ذلك خصائصهم الشخصية والأساليب التي يستخدمونها. (Cristina Méndez-Aguado & et al : 2020). 176

من المهم أن ندرك أن المعلمين ذوي الإدراك العالي ملتزمون بقدرتهم على التأثير على الطريقة التي يتعلم بها طلابهم. حتى لو كان الطلاب أكثر صعوبة، فإن هؤلاء المعلمين حريصون على اعتماد أساليب جديدة وتجربة استراتيجيات تدريس جديدة من أجل تلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل. يرغب الطالب . وعلى العكس من ذلك، يعتقد المعلمون غير الفعالين أن دورهم ضئيل أو معدوم في نجاح الطلاب. من المرجح أن يتخلى هؤلاء المعلمون عن مهمة ما عندما يواجهون صعوبة، ويكونون أقل عرضة لإيجاد حلول للمشكلات. ويعتقدون عادة أن الطلاب غير قادرين على التعلم بسبب الظروف الضارة. من خلال استخدام أساليب التدريس الفعالة والإيجابية، يميل المعلمون الفعالون إلى الحصول على طلاب ذوي نجاح أكاديمي أعلى، في حين أن المعلمين غير الفعالين لديهم ميل أقل إلى الحصول على طلاب ذوي نجاح أقل. (Oneyda M. Paneque and Patricia M. Barbetta 2006: 26).

اهمية المرونة النفسية لمعلمين ومعلمات التربية الخاصة

- 1- القدرة على تقليل التوتر والقلق والاكتئاب،
- 2- تقليل احتمال التعرض للصدمات التي تؤدي إلى أزمات صحية.
- 3- كما تساعد في إدارة العواطف والحالة المزاجية بشكل أكثر استقراراً.
- 4- أظهرت الدراسات أيضاً أن المرونة النفسية تساعد في التعامل مع الألم المزمن وتعزز قوة الإرادة لمواجهة التحديات، مما يعزز القوة الداخلية ويساعد الشخص على التأقلم وإدارة الأزمات بشكل أفضل.
- 5- المرونة النفسية تعزز الكفاءة في إدارة العلاقات الاجتماعية وتؤدي إلى استقرار نفسي كبير.
- 6- تمكن الشخص من النظر إلى المشكلات والأزمات على أنها تحديات يمكن مواجهتها بالفكاهة والتفكير الإيجابي.



7- تساعد المرونة النفسية الأشخاص على التحكم في المشاعر والأفكار بشكل كبير، وتحولهم من الصدمة والعجز إلى البحث عن طرق للتعامل مع التحديات، مما يؤدي إلى رضا نفسي أكبر واستقرار عقلي حتى في أصعب اللحظات. (Pidgeon, A., & Keye, M.2014 : 132).

ثانياً: الدراسات السابقة:

"وقد بحثت دراسة أبو النور ومحمد (2017) العلاقة بين المرونة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي الطلاب ضعاف السمع. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتصميم مقياس لقياس المرونة النفسية، ومقياس لقياس الرضا الوظيفي. تم اختيار عينة الدراسة من معلمي الطلاب المعاقين سمعياً بمركز الأمل بمحافظة القاهرة، وبلغ حجم العينة 262 معلماً ومعلمة". وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة المرونة النفسية ومتوسط درجة الرضا الوظيفي لدى المعلمين ضعاف السمع. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المرونة العقلية للمعلمين ذوي الإعاقة السمعية تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة.

أجرى (كريستينا مينديز - أغوادو وآخرون، (2020) "أجريت دراسة بحثية لتحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي والمرونة النفسية والسلوك الاجتماعي الإيجابي، وكذلك العلاقة بين هذين المتغيرين والسلوك الشائع". وقد تمت دراسة هذه المتغيرات في دراسات تطبيقية متعددة في مختلف التخصصات بما فيها التربية الخاصة. ومع ذلك، فشلت التحقيقات السابقة في إثبات وجود صلة بين الذكاء العاطفي والسلوك الاجتماعي الإيجابي والمرونة النفسية والسلوك التنموي العام. أي كيف يمكن ملاحظة هذه المتغيرات لدى الطلاب الذين يفتقرون إلى إعاقات محددة؟ صعوبات التعلم. تأثير إضافة الأفراد الذين لديهم مشكلات تعليمية محددة. أشارت نتائج هذا البحث إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي والمرونة النفسية، وهو ما يدعم النظرية الأولى. وعلى الرغم من عدم وجود نتائج هنا، هناك العديد من أوجه التشابه التي تتفق مع البيانات.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل شرح الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة، بالإضافة إلى وصف أداة البحث التي استخدمها الباحث وكيفية استخراج صدقها وثباتها. كما يتضمن الفصل شرح تطبيق الأداة واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات. يجب الإشارة إلى أن المنهجية المتبعة في هذا البحث هو منهج البحث الوصفي.

أولاً: مجتمع البحث ( research community )

يشتمل مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق والبالغ عددهم في تجمع التربية الخاصة الرسمي بإشراف مدير قسم التربية الخاصة في وزارة التربية العراقية (970) معلم ومعلمة .

ثانياً: عينة البحث ( The research ,sample ) اختار الباحث عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية بنسبة محددة من مجتمع البحث الحالي ومن جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة المذكورة اعلاه موزعة بين الذكور والإناث وقد اختيرت عشوائياً عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي من المعلمين والمعلمات المتواجدين على منصة التجمع الإلكتروني ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث)، والبالغ عددها (100) معلم ومعلمة وتعد هذه العينة مناسبة جداً ، ان تمثل بنسبة (10,7% ) وهي نسبة ممثلة لمجتمع البحث الحالي البالغ عددهم (970) معلم ومعلمة ،جدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) يوضح عينة البحث

الجنس	العدد
ذكور	60
إناث	40



ثالثاً: اداتا البحث:

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والبحوث والدراسات النظرية التي تناولت مفهوم المرونة النفسية قام الباحث باعداد مقياس المرونة النفسية لمعلمي التربية الخاصة ، ويتطلب ذلك مجموعة من الاجراءات الخاصة بالمقياس والذي تتواجد فيه الصدق والثبات (الخصائص السايكومترية )، والخطوات الاجرائية التي قام بها الباحث لاعداد المقياس تمثل بما ياتي.

- 1- "المرونة النفسية: تعنى القدرة على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والتصرف بشكل عقلائي، وتأسيس علاقات طيبة مع الآخرين، ورضا وظيفي، وذلك من خلال الود والاحترام المتبادل وقبول الآخرين". (شقورة، 20012: 32)
- 2- صياغة فقرات المقياس:

اعتمد الباحث في صياغة فقرات المقياس على ما تم عرضه في الاطار النظري والدراسات النظرية واتخذ منها منطلقاً استند عليه في صياغة فقرات المقياس ، وتم صياغة فقرات المرونة النفسية من خلال التعريف و قام الباحث بصياغة الفقرات البالغ عددهن (30) فقرة بالاعتماد على الاطار النظري التي تناولها في الفصل الثاني.

- 3- تحديد مجالات المرونة النفسية من خلال التعريف (القدرة على المواجهة، التصرفات العقلانية، العلاقات الطيبة، الرضا الوظيفي).
- 4- صلاحية فقرات المقياس:

وبعد إنشاء فقرات المقياس بشكلها الأصلي في مجالاتها المختلفة، تم عرض المقياس على نخبة من المحكمين المختصين، وذلك للتأكد من مشروعية الفقرات والمزايا العلمية لبياناتها، وكذلك التأكد من وضوحها. وطلب من الحكم التعليق على مشروعية الفقرات وحجمها. تمثيل المجال وملاءمته ككل، وصلاحية الإجابات المقترحة (يتضمن 30 عبارة، ومقياس الاستجابة للفقرات مكون من (5) إجابات، تم إعدادها باستخدام طريقة مقياس النقاط الخمس، وهي: (1) ينطبق تمامًا، (2) ينطبق، (3) ينطبق على درجة، (4) لا ينطبق، (5) لا ينطبق مطلقاً. جدول (2) صلاحية اختبار فقرات مقياس المرونة النفسية

المجال	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة الاحصائية (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
الاول	3-1	20	19	1	1	16,2	3,84	دالة
الثاني	4- 8	20	20	صفر	1	20	3,84	دالة
الثالث	9- 14	20	20	صفر	1	20	3,84	دالة
الرابع	15- 30	20	18	2	1	12,8	3,84	دالة

ويلاحظ من الجدول السابق أن جميع فقرات المقياس قد حصلت على نسبة ( 100 % ) وقيمة مربع كاي المحسوبة (12.8 و 16.2) وهي اعلى من قيمة كاي الجدولية البالغة(3.84) من قبل السادة المحكمين مع اجراء بعض التعديلات الإملائية على الفقرات ، وبالتالي لم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس .



أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس (المجموعتين الطريقتين):

بعد أن تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي نقوم بحساب تمييز الفقرات حيث رتبنا درجات افراد العينة التي بلغت (60) معلم ومعلمة تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيار نسبة ( ٢٧ % ) من المجموعة العليا و ( ٢٧ % ) من المجموعة الدنيا ، وبلغ عدد افراد المجموعتين ( 32 ) من الذكور والاناث، وبعد استخدام الاختبار التائي ( T – test ) لعينتين مستقلتين من اجل التعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس المكونة من (28) فقرة ظهر أن جميع الفقرات مميزة ولم تحذف اي فقرة ، بعد مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (26) كما موضح في الجدول (4) .

جدول(4)يبين القوة التمييزية للمجموعتين العليا والدنيا للمرونة النفسية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدالة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1	0.510	2.450	0.716	1.750	3.47	دالة
2	0.510	2.450	0.875	1.650	3.44	دالة
3	0.470	2.300	0.641	1.900	2.19	دالة
4	0.639	2.250	0.733	1.700	2.47	دالة
5	0.470	2.300	0.718	1.900	2.03	دالة
6	0.523	2.200	0.470	1.700	3.10	دالة
7	0.489	2.350	0.754	1.600	3.64	دالة
8	0.605	2.450	0.605	2.050	2.04	دالة
9	0.503	2.400	0.718	1.900	2.49	دالة
10	0.489	2.350	0.786	1.750	2.82	دالة
11	0.671	2.150	0.587	1.650	2.44	دالة
12	0.489	2.350	0.641	1.900	2.43	دالة
13	0.510	2.450	0.718	1.900	2.72	دالة
14	0.503	2.400	0.562	2.000	2.31	دالة
15	0.444	2.250	0.587	1.850	2.37	دالة
16	0.444	2.250	0.489	1.650	3.96	دالة
17	0.510	2.550	0.725	2.000	2.70	دالة
18	0.503	2.600	0.605	2.050	3.05	دالة
19	0.510	2.450	0.562	2.000	2.58	دالة
20	0.470	2.300	0.671	1.850	2.39	دالة
21	0.503	2.400	0.768	1.800	2.85	دالة
22	0.553	1.900	0.657	1.300	3.05	دالة
23	0.503	2.400	0.813	1.850	2.51	دالة
24	0.587	2.350	0.745	1.850	2.30	دالة
25	0.616	2.200	0.598	1.600	3.05	دالة
26	0.550	2.250	0.681	1.600	3.24	دالة
27	0.716	2.250	0.686	1.450	3.51	دالة
28	0.768	2.200	0.759	1.550	3.08	دالة
28	0.587	2.350	0.745	1.850	2.30	دالة
30	0.616	2.200	0.598	1.600	3.05	دالة



ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس  
لأجل احتساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية أي معامل ارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس  
واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون واتضح ان الفقرات جميعها ذات معامل ارتباط مقبول وجيد  
بحسب الدراسات والبحوث والمصادر التي تم الاشارة اليها سابقاً ، وبالتالي لم تحذف اي فقرة من المقياس  
وجداول (5) يبين ذلك.

## جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمرونة النفسية

فقرة	معامل الارتباط	الدالة	فقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.768	دالة	16	0.825	دالة
2	0.668	دالة	17	0.490	دالة
3	0.253	دالة	18	0.588	دالة
4	0.673	دالة	19	0.619	دالة
5	0.492	دالة	20	0.388	دالة
6	0.745	دالة	21	0.688	دالة
7	0.757	دالة	22	0.414	دالة
8	0.498	دالة	23	0.677	دالة
9	0.644	دالة	24	0.429	دالة
10	0.549	دالة	25	0.554	دالة
11	0.521	دالة	26	0.538	دالة
12	0.632	دالة	27	0.540	دالة
13	0.532	دالة	28	0.266	دالة
14	0.361	دالة	29	0.656	دالة
15	0.576	دالة	30	0.544	دالة

ج-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه:

وبعد حساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، لا بد أيضاً من حساب العلاقة بين درجة  
الفقرة ومجالها، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة تحليل إحصائية مكونة من (60) معلماً مبحوثاً بعد  
الحساب عند حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه العنصر،  
يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون للحصول على النتائج الموضحة في الجدول (6)  
جدول (6) يبين قيم معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

مستوى الدالة 0,05	المجال الرابع				المجال الثالث		المجال الثاني		المجال الأول	
	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	المهارات الفقرات
دالة	0.419	8	0.476	1	0.734	1	0.714	1	0.791	1
دالة	0.679	9	0.718	2	0.642	2	0.635	2	0.785	2
دالة	0.578	10	0.506	3	0.628	3	0.816	3	0.445	3



دالة	0.682	11	0.490	4	0.706	4	0.803	4
دالة	0.651	12	0.577	5	0.536	5	0.629	5
دالة	0.649	13	0.401	6	0.422			
دالة	0.412	14	0.633	7				

7- علاقة درجة المجال بالمجال الاخر:

ولتحقيق ذلك تم احتساب قيم معامل الارتباط بين المجال الاول والمجال الثاني والثالث والرابع للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون والجدول (7) يبين ذلك .

جدول(7) يبين قيم معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات للمقياس

المقياس	المجالات	معامل الارتباط	الدالة
المرونة النفسية	المجال الأول	0.846	دالة
	المجال الثاني	0.883	دالة
	المجال الثالث	0.884	دالة
	المجال الرابع	0.951	دالة

وكما يتبين من الجدول أعلاه فإن العلاقة بين الحقول ذات دلالة إحصائية لأن قيمة معامل الارتباط أكبر من القيمة الجدولية (0.13) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ودرجة الحرية (100).

8- صدق المقياس:

يشير الصدق الى تفسير نتائج الاختبار وليس الى الاختبار نفسه ، ويستنتج الأدلة المتوافرة وليست المناسبة ويعبر عنه بدرجة وصفية واستخدام معاملات الارتباط لتوضيح درجة الاختبار وان صدق المقياس من الشروط الواجب توفرها في الاختبار الجيد ( مراد وامين ٢٠٠٥ : ٣٥٠ ) ، وقد تحقق الباحث من الصدق بطريقتين هما :

أ-الصدق الظاهري:

"يرتبط هذا النوع من الصدق بخطوات اعداد فقرات المقياس ، وتم التحقق من ذلك عن طريق تحديد مفهوم الوعي المدرك ومجالاتها ومهاراتها ومكوناتها وبالاعتماد على مجموعة من المصادر والدراسات النظرية السابقة والنظريات التي فسرت المفهوم، كما ذكر سابقا وتم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من سلامة الفقرات"، "اذ تم عرضه على (20) محكما في تخصص علم النفس التربوي والقياس والتقويم لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وقد اجمع المحكمين على صلاحية فقرات المقياس (30) فقرة كما مر ذكره في مدى صلاحية فقرات المقياس ومجالاته".

ب-صدق البناء:

"يرتبط صدق البناء بالدرجة التي يقيس فيها المقياس بناء او سمة معينة، وان هذه النوع من المقياس يتحقق من خلال معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والذي يعد مؤشر لصدق المقياس ( جنجون، ٢٠١٥ : ١٠٩ )"، ويتم ذلك باحتساب معامل ارتباط ( بيرسون ) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة للمقياس والدرجة الكلية ، وقد تم التأكد من هذا النوع عن طريق التحليل الاحصائي الفقرات المقياس.

1- ثبات المقياس :

اعتمد الباحث في ايجاد الثبات بطريقتين هما:

أ-طريقة اعادة الاختيار:



اجرى الباحث اختبار ثاني على نفس العينة التي طبق عليها الاختبار الأول بعد مرور ( 15 ) يوماً وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تم احتساب ثبات المقياس بحساب معامل الارتباط بين المعلمن في الاختبار الأول والثاني والنتائج كما في الجدول(7).

2-معادلة الفاكرونباخ:

للتحقق من الثبات بهذه الطريقة طبق معامل ثبات ( الفاكرونباخ ) على كل مجال من مجالات الكفايات التكنولوجية و اظهرت النتائج التالية كما في جدول (7)

جدول (7)

قيم الثبات لمقياس المرونة النفسية بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ.

ت	الدرجة	ت	الدرجة	تسلسل فقرة	تباينها	تسلسل فقرة	تباينها	
1	82	21	60	1	0.503	15	0.305	
2	82	22	60	2	0.664	16	0.305	
3	65	23	60	3	0.349	17	0.461	
4	65	24	58	4	0.538	18	0.379	
5	65	25	55	5	0.400	19	0.333	
6	65	26	55	6	0.305	20	0.379	
7	65	27	55	7	0.538	21	0.503	
8	65	28	55	8	0.397	22	0.451	
9	65	29	55	9	0.438	23	0.522	
10	64	30	53	10	0.510	24	0.503	
11	63	31	51	11	0.451	25	0.451	
12	63	32	48	12	0.369	26	0.481	
13	63	33	48	13	0.456	27	0.644	
14	62	34	44	14	0.318	28	0.676	
						29	0.656	
						30	0.466	
15	62	35	43	مجموع تباين فقرات			12.63	
16	62	36	42					
17	62	37	41					
18	62	38	38					
19	61	39	37	تباين مجموع درجات			109.54	
20	61	40	37					
قيمة معامل ثبات الفا كورنباخ								0,92

#### الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث علو فوق الاجراءات وتفسيرها ومناقشتها على وفق اهداف البحث والتوصيات والمقترحات ،وكما يأتي:

1-الهدف الاول: التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة في العراق:  
ولتحقيق الهدف الأول قام الباحثون بجمع البيانات ونسخها إلى برنامج التجميع الإحصائي (Spss) وأظهرت النتائج أن الوسط الحسابي للعينة بلغ (63.03) والانحراف المعياري (14.33) بافتراض الوسط



الحسابيو(90)<sup>1\*</sup> ولمعرفة الفرق بين متوسط عينة المقياس والمتوسط المفترض، استخدم الباحث اختبار t للعينة الواحدة ووجد أن قيمة t المحسوبة كانت (5.595)، وهي أكبر من قيمة t (1.96). في الجدول وكانت ذات دلالة إحصائية (0.05)، وببين الجدول (9) ذلك.

#### جدول (9)

قيمة (t) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الاحصائية للكفايات التكنولوجية

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T-Test المحسوبة	T-Test الجدولية	مستوى الدلالة
100	116.07	21.69	99	5.591	1.96	دالة

ومن الجدول أعلاه نجد أن قيمة t المحسوبة (5.591) أكبر من القيمة الواردة في الجدول (1.96)، ومستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، ودرجات الحرية (99)، مما يدل على مرونة معلمي التعليم الخاص في المستوى النفسي.

2-الهدف الثاني التعرف على (الفروق ذات الدلالة الاحصائية للمرونة النفسية تبعاً لمتغير نوع الجنس(ذكور- إناث).

لأجل تحقيق الهدف الثاني قام الباحث باستعمال تحليل التباين الثنائي لعينات غير متساوية وغير متناسبة العدد وتم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول ادناه.

#### جدول (10)

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الاحصائية للمرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور- إناث)

ت	العينة	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T-Test	
						المحسوبة	الجدولية
1	الإناث	40	99	119.1	18.82	1.536	1.96
	الذكور	60		113.05	24.01		

ومن الجدول اعلاه يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيري الجنس(ذكور\_ إناث) لان قيم (ت) المحسوبة والبالغة (1.536) كانت اصغر من الجدولية والبالغة (1.96) ( عند مستوى دلالة احصائية (0,05) ودرجتي حرية (99)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور- إناث).  
التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي

- 1- التأكيد على أهمية الكفايات التكنولوجية وذلك من خلال تنمية المدركات الحسية والقدرات ، عن طريق القيام بالأنشطة والبرامج التعليمية والدورات التي تحفز المعلمين
  - 2- "يجب الاهتمام بدعم وتنمية كفايات توظيف التعلم الالكتروني في جميع المواد الدراسية لئلا يثار ايجابية على نتائج التعلم لدى المتعلمين"
- يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية.



2- "ضرورة تشكيل فريق عمل متخصص في التعلم الالكتروني في كل مدرسة للرجوع إليه واخذ الاستشارة وطلب الدعم من قبل المعلمين والمعلمات وذلك من خلال فريق عمل متكامل تشكله المؤسسات التعليمية لكل إدارة".

المقترحات:

1- اجراء دراسة لمعرفة اثر برنامج تدريبي في زيادة الكفايات التكنولوجية لدى معلمي التربية الخاصة

2- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الكفايات التكنولوجية والدافعية لدى معلمي التربية الخاصة المراجع العربية:

1- "ال شويل، سعيد احمد ونصر، فتحى مهدي محمد (2012)، الفروق بين مرتفعي ومنخفضي المرونة النفسية الإيجابية في بعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعات، مجلة البحث العلمي في التربية، ع13، جامعة الباحة، السعودية".

2- "ابو ندى، عبد الرحمن. (2007) الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، جامعة الأزهر، غزة"

3- "خرايشة، سهى. (2013) فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى النظرية الوجودية في تحسين المرونة النفسية وقبول الذات والعلاقات الأسرية لدى عينة من النساء المصابات بسرطان الثدي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن".

4- "الزهيري، لمياء. (2012). المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق".

5- "شقورة، يحيى، (2012)، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غري منشورة. جامعة الأزهر، غزة".

6- "عثمان، محمد (2009)، المرونة الإيجابية ودورها في التصدي لأحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية - عين شمس - مصر، ع33، ج3، 373-405.

7- "مراد، بريقة. (2016) علاقة المرونة النفسية بمتغيري الجنس والسن، دراسة ميدانية لطلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر"

المراجع الاجنبية

8-Ai, J., hong, J., & Dominey, S. (2014). Degrees of Resilience: Profiling Psychological Resilience and Prospective Academic Achievement in University Inductees, British Journal of Guidance and Counseling, 42(1), 9- 25.

9- "Bandura, a (1997) "Self-efficacy: the exercise of control "W. H. Freeman .New York".

10-"Cristina Méndez-Aguado & et al 2020, An Inclusive View of the Disability of Secondary School Students, International Journal of Environmental Research and Public Health."

11-"eli tharp( 2017), INVESTIGATING THE RELATIONSHIP BETWEEN TEACHERS' SELF-EFFICACY BELIEFS AND EFFICACY FOR INCLUSION, European Journal of Special Education Research, Volume 2 | Issue .6"

12-Oneyda M. Paneque and Patricia M. Barbeta 2006, A Study of Teacher Efficacy of Special Education Teachers of English Language Learners

with Disabilities, Barry University, USA, Florida International University, USA.  
.104-99"

-13ong, Sh. et al., (2011). College satisfaction and academic success: A comparison by sex and disability. Official International Research. Dawson College. Handersom, .1981 "

-14"Parsons, S., Kruijit, A., & Fox, E. (2016). A cognitive Model of Psychological Resilience, Journal of Experimental Psychology. Seven (3), 296-310"

-15Pidgeon, A., & Keye, M. (2014). Relationship between Resilience, Mindfulness, and Psychological Well-Being in University Students. International Journal of Liberal Arts and Social Science, 2(5), ISSN: -2307 924x."